[767] لآتين (1) هذا [الذي] زعم أنه ابن رسول ا - وقد دخل لهذا الطاغية فيما دخل - فأسأله عن حجته، فان كانت له حجة، وإلا أرحت الناس منه، فأتاه، واستأذن عليه، فأذن له. فقال له أبو الحسن عليه السلام: اجيبك عن (2) مسألتك على شريطة تفي لي بها. فقال له: وما هذه الشريطة ؟ فقال: إن أجبتك بجواب يقنعك (3) وترضاه تكسر التي في كمك وترمي بها ؟ فبقي الخارجي متحيرا، وأخرج المدية، وكسرها. ثم قال له: أخبرني عن دخولك لهذا الطاغية، فيما دخلت له، وهم عندك كفار ؟ ! وأنت ابن رسول ا ما حملك على هذا ؟ فقال له أبو الحسن عليه السلام: أرأيت هؤلاء أكفر عندك، أم عزيز مصر وأهل مملكته ؟ أليس هؤلاء على حال يزعمون أنهم موحدون (4) واولئك لم يوحدوا ا ولم يعرفوه ؟ ويوسف بن يعقوب نبي ابن نبي، ابن نبي يسأل العزيز (5) وهو كافر فقال: (اجعلني على خزائن الارض إني حفيظ عليم) (6) وكان يجلس مجالس (7) الفراعنة. وإنما أنا رجل من ولد رسول ا صلى ا عليه وآله أجبرني على هذا الامر، وأكرهني عليه، ما الذي أنكرت ونقمت علي ؟ فقال: لا عتب عليك، [إني] أشهد أنك ابن نبي ا وأنك صادق. (8) 86 - ومنها: ما روي عن الوشاء [قال:] كنت كتبت مسائل (قبل أن أقطع) (9)

_____

1) " لابين " م. 2) " في " م. 3) " يلزمك " ه. وزاد في " م " كلمة غير واضحة، والظاهر أنها " يوقفك ". 4) " يوحدون ا " ط. 5) " قال لعزيز مصر " ه. 6) سورة يوسف: 55. 7) بدل " يجلس مجالس ". 8) عنه البحار: 49 / 55 ح 67. وأورده في الصراط المستقيم: 2 / 198 ح 20 مختصرا. 9) أي قبل أن أقول بامامته عليه السلام. وفي ه، ط: " اريد أن أدخل ". [*]